

المواطنة الرقمية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت

Digital Citizenship and its Relationship to Quality of Life among Students

of the Basic Education college in Kuwait

د. شريفة مطيران علي العنزي- دكتوراه تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي

والتدريب - كلية التربية الأساسية - قسم تكنولوجيا التعليم - دولة الكويت

Email: dr.sharefahalenezi1@gmail.com

مستخلص:

هدف البحث إلى الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين مستوى المواطنة الرقمية وجودة الحياة لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت، واشتملت عينة البحث على (٩٨) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستعانت بالمقياس كأداة للدراسة، وقد توصلت الباحثة وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى المواطنة الرقمية وجودة الحياة لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت. وقد أوصى البحث بتفعيل دور الجامعة في تعزيز الثقافة الرقمية لطلابها، وقيام الجامعة بتقديم العديد من البرامج الإرشادية لتعزيز جودة الحياة لدى الطلبة.
كلمات مفتاحية: المواطنة الرقمية، جودة الحياة، كلية التربية الأساسية.

Abstract:

The research aimed to investigate a correlation between the level of digital citizenship and the quality of life among students of the College of Basic Education in Kuwait, the researcher used the descriptive method as a study method and the research sample included (98) male and female students from the College of Basic Education in the State of Kuwait. The scale was used as a study tool. The researcher found a positive correlation with statistical significance between the level of digital citizenship and the quality of life among students of the College of Basic Education in Kuwait.

Keywords: Digital Citizenship, Quality of Life, College of Basic Education.

المقدمة:

يشهد العالم المعاصر في الآونة الأخيرة تحولاً رقمياً هائلاً وازدياد مستمر في مستخدمي التكنولوجيا والذي قد ألقى بظلاله على جميع مجالات الحياة ومنها قضايا المواطنة، وفي ظل هذا التحول الرقمي ظهرت مواصفات جديدة للمواطنة مهدت السبيل للاهتمام بالمواطنة الرقمية.



وتشير المواطنة الرقمية إلى مجموع القواعد والضوابط والمعايير المتبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، والتي يستلزمها المواطنون صغارًا وكبارًا للمشاركة في رقي الأوطان والمجتمعات، فالمواطنة الرقمية تهتم بالتوجيه نحو منافع التكنولوجيا الحديثة والحماية من أخطارها (إسماعيل، ٢٠١٨)، وتوضح أهمية المواطنة الرقمية من خلال دورها في إعداد المواطن القادر على تفهم القضايا الثقافية والاجتماعية والإنسانية المرتبطة بالتكنولوجيا، وإكسابه السلوك الإيجابي لاستخدام التقنية والممارسة الآمنة والاستخدام المسؤول والأخلاقي للمعلومات (مجاهد وجمال الدين، ٢٠٢٢).

وللمواطنة الرقمية عدة أبعاد مختلفة تتمثل في: التفاعل الرقمي الذي يشمل الحصول على مجموعة كبيرة من المعلومات في البيئات الإلكترونية، والأمن الرقمي المتمثل في إدراك إجراءات الأمان باستخدام الأجهزة الإلكترونية، والثقافة الرقمية المتمثلة في المعرفة بالأدوات الرقمية وكيفية استخدامها بشكل صحيح، والصحة الرقمية التي تشمل إدراك المشكلات المتعلقة باستخدام التقنيات الرقمية (Akcil & Bastas, 2021)، كما تنطوي المواطنة الرقمية أيضًا على الوصول الرقمي أي تكافؤ الفرص أمام جميع الأفراد فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا، والتجارة الرقمية أي عمليات بيع وشراء البضائع إلكترونيًا بصورة قانونية ومشروعة، واللياقة الرقمية وما تتضمنه من المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات، والقوانين الرقمية التي تعالج الأخلاقيات المتبعة في استخدام التكنولوجيا، والحقوق والمسؤوليات الرقمية حيث تحدد الدول في دساتيرها الحقوق العامة لمواطنيها الرقميين (تربان ومصطفى، ٢٠٢٢).

وقد واكبت دولة الكويت هذه التطورات الرقمية العالمية ونجحت في تطبيق الحكومة الإلكترونية في تفعيل الخدمات والمعاملات عبر منصاتها الإلكترونية وقد اتضح ذلك في ارتفاع درجة وعي الطلبة الجامعيين بمفهوم المواطنة الرقمية (القحطاني، ٢٠٢١).

وكان للمواطنة الرقمية وما تضمنته من قواعد ومعايير لتقويم السلوك البشري في استخدام التكنولوجيا الأثر الواضح على جودة الحياة؛ وهو ما أشارت له دراسة موسى والحنان (٢٠١٩) أن جودة الحياة لا تتحقق لدى الشباب إلا من خلال توظيفهم للعالم الرقمي بشكل صحيح بما يحقق المواطنة الصادقة لديهم، وقد أظهرت نتائج دراسة جانج وجي (Jang & Je, 2022) وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الثقافة الرقمية وجودة الحياة أي ان الثقافة الرقمية تسهم في رفع مستوى الرضا عن الحياة، وفي هذا الصدد أشارت دراسة باي (Bae, 2022) إلى وجود تأثير إيجابي للثقافة الرقمية على الرضا عن الحياة، حيث يساعد المستوى العالي من الثقافة الرقمية في حصول الأشخاص على المعلومات الدقيقة في المجالات الحياتية المختلفة.

ومن هذا المنطلق تتضح أهمية جودة الحياة كونها تعبر عن التوافق الاجتماعي والنفسي والرضا عن الحياة كنتائج لظروف المعيشة الحياتية وعن الإدراك الذاتي للحياة (آل الشيخ، ٢٠٢٠)، كما أنها بمثابة المدخل للاهتمام بالتنمية الإنسانية المصحوبة بالاهتمام المتزايد بالنمو السليم المتكامل لجميع الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية والتعليمية (زروق، ٢٠٢٢).



ولجودة الحياة عدد من الأبعاد التي تشمل جوانب الحياة المادية والمعنوية؛ فقد أشار الشريف (٢٠١٧) إلى البُعد النفسي لجودة الحياة وما يتضمنه من مشاعر إيجابية وسلبية وتقدير للذات، والبُعد الاجتماعي وما يتضمنه من علاقات شخصية ومساندة اجتماعية، كما أوضح جيبيك (Çiçek, 2018) أن جودة الحياة لدى طلاب الجامعة ترتبط بالصحة البدنية التي تظهر في عدم الشعور بالألم والقدرة على تنفيذ الأنشطة الحياتية اليومية، والجودة البيئية المتمثلة في الشعور بالسلامة والأمان الجسدي والبيئة المنزلية الجيدة.

وبناءً عليه يمكن القول إن جودة الحياة من المفاهيم شديدة الاتساع التي تعكس الحصيلة النهائية للطالب الجامعي في تفاعله مع ما تقدمه البيئة المحيطة به من خدمات تعليمية وصحية وثقافية وشبكة العلاقات الاجتماعية بكافة مستوياتها، وينعكس هذا التفاعل في مجمله على درجة رضاه عن الحياة (محمد، ٢٠٢١).

مشكلة الدراسة:

في ظل انخراط الشباب المتزايد والمستمر مع ما قدمه التحول الرقمي من خدمات وتطبيقات فقد أضحت الحاجة إلى قيم المواطنة الرقمية التي تحدد قواعد السلوك المناسبة والأخلاقية المسؤولة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة، ولكن بالنظر إلى دولة الكويت يتضح أن قضية المواطنة الرقمية محاطة بالعديد من العوامل المؤثرة مثل الهيمنة الثقافية والميل القوي نحو المحافظة على الهوية الكويتية (القحطاني، ٢٠٢١).

فقد توصلت دراسة العنزي والعنزي (٢٠٢٠) في هذا الصدد إلى أن قيم المواطنة الرقمية لدى الذكور من الطلبة الجامعيين بدولة الكويت أكثر من الإناث اللواتي تقيدن بحدود العادات والتقاليد المجتمعية.

لذا مازال يشهد المجتمع الكويتي آثار تجربة العولمة وما صاحبها من تيارات فكرية قد يكون أكثرها غير متوافق مع القيم والعادات والأعراف المحلية، والتي أثرت على فئة الشباب الجامعيين من الجانب النفسي وأدت إلى نشوء الصراع داخلهم ما بين ظروف المجتمع ورغباتهم النفسية في الحياة (العريفان وقاسم، ٢٠٢٠).

وعليه فالأمر يتطلب إعادة فحص النسق القيمي الموجود في المجتمع الكويتي، فتعزيز المواطنة يعد من القضايا القديمة المتجددة وضرورة قومية خاصة بين الشباب الجامعي الكويتي، فقد أوضحت دراسة المصف (٢٠٢٠) أن هناك ثمة قصور لدى الإدارات الجامعية في التعاطي مع مواقع التواصل الاجتماعي التي يرتادها الشباب الجامعي والتي تقوم فكرتها على التأثير المتبادل بين طرفي الاتصال.

كما أوضحت دراسة العنزي والحويلة (٢٠١٢) بأن هناك فروق في جودة الحياة ما بين الذكور والإناث لدى طلبة الجامعة الكويتيين نظراً للاختلافات الثقافية في نمط الحياة والصحة بين الجنسين، في حين توصلت دراسة العازمي (٢٠١٩) إلى أن مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة الكويتيين منخفض مقارنة بالأفراد في منتصف العمر كونهم يعيشون حياة ذات جودة تفوق تقديرات الشباب الذين في مقتبل العمر. ويتضح مما سبق أهمية تنمية جودة الحياة لدى الطالب الجامعي الكويتي وكذلك تنمية قيم المواطنة الرقمية لديه، لذا تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في تناول المواطنة الرقمية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت.



تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت؟
٢. ما مستوى جودة الحياة لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت؟
٣. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى المواطنة الرقمية وجودة الحياة لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت؟

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:

- تكتسب الدراسة الأهمية النظرية من أهمية موضوعها الذي تناول المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي نظراً لما تلعبه من دور هام في توجيه سلوكهم وممارستهم نحو تحقيق المواطنة الصالحة على أرض الواقع.
- تناول مفهوم جودة الحياة التي يمثل أحد التوجهات الحديثة التي اهتمت بها كافة العلوم الاجتماعية والنفسية والتربوية.
- تعد الدراسة - على حد علم الباحثة - من الدراسات الأولى التي تناولت علاقة المواطنة الرقمية بجودة الحياة لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت، لذا تهتم بإثراء الأدب النظري والمكتبات العربية وبخاصة المكتبة الكويتية بالمعلومات والمعارف التي تهتم بهذا الموضوع.

٢. الأهمية التطبيقية:

- تأتي أهمية الدراسة العملية من تناول أثر قيم وأبعاد المواطنة الرقمية على جودة الحياة لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت.
- تفيد نتائج الدراسة الحالية القائمين على المؤسسات الجامعية الكويتية في تقديم البرامج الهادفة إلى إعداد شخصيات رقمية متوازنة من الشباب الجامعي الكويتي.
- تقديم قدر مناسب من المعلومات والمعارف حول طبيعة جودة الحياة لدى الطالب الجامعي والتي يمكن من خلالها وضع خطط تساعد على تحسين جودة الحياة لديهم.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

١. التعرف على مستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت.
٢. التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت.
٣. الكشف عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى المواطنة الرقمية وجودة الحياة لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت.



مصطلحات الدراسة:

– المواطنة الرقمية:

عرف عبد الحي ومطر (٢٠٢٠، ص. ٢٣٤) المواطنة الرقمية بأنها "التعامل مع وسائل التكنولوجيا الرقمية بمرونة ويسر، والتكيف مع المستجدات والقدرة على توظيفها في الأمور الحياتية الخاصة والعامّة بشكل مثمر وآمن، وذلك مع مراعاة القواعد الأخلاقية والمعايير الاجتماعية ومصصلحة الوطن".

وتُعرف المواطنة الرقمية إجرائيًا بأنها الأسس والأنظمة والمعايير والمبادئ المتعلقة باستخدام التكنولوجيا بالصورة الصحيحة، والتمتع بالمهارات اللازمة لاستخدام التقنيات الرقمية بشكل إيجابي.

– جودة الحياة:

عرفت لونيس (٢٠١٨، ص. ١٠٧) جودة الحياة بأنها "درجة إحساس الفرد بالتحسن المستمر لجوانب شخصيته في الأبعاد النفسية والعقلية والاجتماعية والثقافية والرياضية والبدنية، مع تهيئة المناخ المزاجي والانفعالي المناسبين للعمل والإنجاز".

وتُعرف جودة الحياة إجرائيًا بأنها مستوى السلامة العامة للفرد بما تتضمنه من صحة نفسية وجسدية واجتماعية وتعليمية وتحقيق الرضا العام عن الحياة والشعور بالسعادة والتفاؤل والنفسية الإيجابية.

حدود الدراسة:

تحدد حدود الدراسة الحالية في الآتي:

– **الحدود الموضوعية:** تتناول الدراسة المواطنة الرقمية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت.

– **الحدود البشرية:** تتمثل الحدود البشرية في الطلبة الجامعيين في كلية التربية الأساسية بالكويت.

– **الحدود المكانية:** تتمثل الحدود المكانية في كلية التربية الأساسية بالكويت.

– **الحدود الزمانية:** تطبق الدراسة خلال العام الجامعي ٢٠٢٢م.

الإطار النظري:

أهمية المواطنة الرقمية:

تُساعد المواطنة الرقمية علي محو الأمية الرقمية للأفراد لأنها بمثابة معيار للتطوير المستمر في استخدام التكنولوجيا المناسبة لإتباع أسلوب الحياة الرقمي الصحيح وتجنب السلوكيات غير المرغوب فيها (Lauricella & Herdzina & Robb, 2020)، كما تعمل بروتوكولات المواطنة الرقمية علي التعامل مع مخاطر الانترنت لتشكيل عالم آمن وخلاق ومُلهم للجميع لأنها تدعو الي الاستخدام المناسب للتقنيات في السياقات الاجتماعية، بما في ذلك السياق التعليمي لمساعدة الأجيال الشابة في اتخاذ قرارات حكيمة ومعقولة في مختلف البيئات الرقمية (Al-Zahrani, 2015).



أبعاد المواطنة الرقمية:

– **الحقوق الرقمية والمسئوليات:** تؤكد برامج المواطنة الرقمية على وضع مجموعة الحريات التي يتمتع بها الأفراد في الساحات الرقمية مثل حق الخصوصية والمشاركة وحرية التعبير لكي تساعد على التصرف بمسئولية وإصدار سلوكيات مسؤولة عبر الانترنت عندما يتفاعلون رقمياً بشكل مستقل (Choi, 2015).

– **الصحة والسلامة الرقمية:** أصبح الكثير من الأشخاص يقضون ساعات طويلة في البحث عبر الشاشات والكتابة على لوحة المفاتيح والتحدث عبر الهواتف المحمولة، لذلك يجب وضع مجموعة من القواعد التي ضمن لهم السلامة الجسدية على سبيل المثال استخدام كرسي قابل للتعديل للتأكد من الرؤية الصحيحة، وطرح مجموعة من السلوكيات المريحة والأمنة التي تقلل من مخاطر تطور الاصابة بالأمراض المختلفة (Suson, 2019).

– **الاتصال الرقمي:** أصبح الاتصال الرقمي أسهل مما مضى ويتم بالبريد الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي، بمجرد ضغطة زر واحدة فقط، لذلك من الضروري توجيه الأفراد الي استخدام الوسائل الرقمية لأنها أكثر سهولة في الاستخدام، ولكن يجب أن يكون لديهم الوعي الكافي لكيفية المشاركة في القنوات الرقمية لحماية خصوصية المعلومات (Sandoval, 2019).

خصائص المواطنة الرقمية:

يجب أن يتمتع المواطن الرقمي بمجموعة من الخصائص مثل فهم القضايا الإنسانية والثقافية والمجتمعية والقدرة على ممارسة السلوك الأخلاقي والقانوني؛ وان تعمل المواطنة الرقمية على الدعوة لممارسة الاستخدام الآمن للمعلومات والتكنولوجيا لمواجهة تحديات المجتمع الرقمي لأنها تهدف في النهاية الي تحقيق التنقيف والتمكين والحماية (Isman & Canan Gungoren, 2014).

أهمية جودة الحياة:

يُساعد تطبيق مفهوم جودة الحياة علي تحسين الاوضاع المعيشية وتوفير الموارد اللازمة للأفراد لرفع مستوى جودة الحياة والعمل على تحقيق الرفاه النفسي والاجتماعي والاستقلالية والقدرة على التركيز على الاحتياجات الفردية المرتبطة بتحقيق حياة أفضل (Alborz, 2017)، فهي عامل مهم لضمان أن الأشخاص يتمتعون بحياة أفضل ويحصلون على الرعاية والدعم الذي يُلبّي احتياجاتهم، كما أنها تُساعد الفرد في تقييم ظروف معيشته بوعي عندما يتعلق الامر بالموارد المتوافرة لديه التي تحقق رفاهيته (Woźniak & Tobiasz-Adamczyk, 2014).

أبعاد جودة الحياة:

– **الأبعاد الاجتماعية:** يشمل البُعد الاجتماعي مجموعة من المهارات الاجتماعية لتحسين نوعية الحياة وقدرة الفرد على ممارسة الأنشطة الاجتماعية المختلفة مثل العلاقات العاطفية والاندماج الاجتماعي والاستقرار العاطفي وقدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية في محيطه (Sinha, 2019).



– الأبعاد الصحية: تُركز على مدي قدرة الفرد على ممارسة حياته الاجتماعية بصحة أفضل والتمتع بصحة جسدية وعقلية والقدرة على التعايش بصحة جيدة وتجنب الامراض، لأن الصحة يمكن ان تؤثر علي جودة الحياة وقيام الفرد بالأنشطة المعتادة (Karimi & Brazier, 2016).

– الأبعاد التعليمية: لأن التعليم جزء لا يتجزأ من جودة الحياة لتحقيق الرفاه في التعليم والذي يظهر في معدلات الالتحاق ومتوسط درجات التحصيل الدراسي ومعدل محو الأمية (Edgerton, Roberts, & Below, 2012).

العلاقة بين المواطنة الرقمية وجودة الحياة

تعكس جودة الحياة ما يفعله الأفراد في حياتهم ويؤدي تزايد استخدام الأفراد للبيئات الرقمية الي تعزيز الرفاهية الاجتماعية، مما يُسهل من تحقيق التنمية الاقتصادية والتمتع بحقوق الانسان (Cohen & Bancilhon & Grace, 2018)، وأشار "علي وآخرون" (Ali, et al., 2020) إلى أن الوصول الي الانترنت والتقنيات الرقمية المختلفة مُفيدة بشكل عام على صحة الانسان وعافيته وله تأثير ايجابي علي جودة الحياة.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

هدفت دراسة أبو جبل والبدرشيني (٢٠٢٢) إلى التعرف على مستوى ممارسة المواطنة الرقمية لدى طلاب الشعبة الأدبية والعلمية والنوعية بكلية التربية بجامعة الأزهر، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب الشعب (الأدبية، والعلمية، والنوعية) في بُعد محو الأمية الرقمية، واشتملت عينة الدراسة على (٣٣٩) طالباً من طلاب كلية التربية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستعانوا بمقياس المواطنة الرقمية كأداة للدراسة، وقد توصل الباحثان للعديد من النتائج أهمها: جاء مستوى ممارسة المواطنة الرقمية لدى طلاب الشعبة الأدبية والعلمية والنوعية بكلية التربية بجامعة الأزهر بدرجة منخفضة، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب الشعب (الأدبية، والعلمية، والنوعية) في بُعد محو الأمية الرقمية (الثقافة الرقمية).

ساهمت دراسة جابر (٢٠٢٢) في الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات منخفضات ومتوسطات ومرتفعات الذكاء الرقمي في جودة الحياة النفسية ومهارة حل المشكلات الرقمية، واشتملت عينة الدراسة على (٣٢٠) طالبة من كلية التربية طفولة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستعانبت بمقياس الذكاء الرقمي، ومقياس جودة الحياة النفسية، ومقياس حل المشكلات الرقمية كأدوات للدراسة، وقد توصلت الباحثة للعديد من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات منخفضات ومتوسطات ومرتفعات الذكاء الرقمي في جودة الحياة النفسية، وجاءت الفروق الإحصائية لصالح الطالبات مرتفعات الذكاء الرقمي، فكلما ارتفع مستوى الذكاء الرقمي زاد شعورهن بجودة الحياة النفسية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات منخفضات ومتوسطات



ومرتفعات الذكاء الرقمي في مهارة حل المشكلات الرقمية، وجاءت الفروق الإحصائية لصالح الطالبات مرتفعات الذكاء الرقمي.

سعت دراسة موسى والحنان (٢٠٢٠) إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، والكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية، واشتملت عينة الدراسة على (١٠٠) طالباً، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي كمنهج للدراسة، واستعاننا بمقياس مبادئ المواطنة الرقمية، واختبار جودة الحياة كأدوات للدراسة، وقد توصل الباحثان للعديد من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وجاءت الفروق الإحصائية لصالح التطبيق البعدي، وجود علاقة ارتباطية قوية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة "تشو وآخرين" (Xu et al., 2019) بعنوان: "الكفاءة المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي والمواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة" إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي والمواطنة الرقمية لدى الطلاب في الجامعة، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة في الصين، واشتملت عينة الدراسة على (٧٤٦) طالب، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، كما استعانت الدراسة بالاستبانة المسحية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود تأثير إيجابي للكفاءة المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي المتمثلة في الفاعلية الذاتية والتجارب الالكترونية وتوقع الأداء والظروف التيسيرية الخاصة بوسائل التواصل الاجتماعي على المواطنة الرقمية لدى الطلاب، ويوجد تأثير إيجابي للمواطنة الرقمية على المشاركة في المجتمع الرقمي بما في ذلك أسلوب التعلم والأداء الوظيفي والأمان الذاتي والأمن المعلوماتي، كما أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة، وكذلك ضرورة تعزيز استخدام الأدوات الرقمية لدى الطلاب.

هدفت دراسة "كيليك وآخرين" (Kiliç et al., 2018) بعنوان: "مقارنة جودة الحياة لدى الطلاب في كلية العلوم الرياضية وكلية التربية" إلى المقارنة بين طلاب كلية العلوم الرياضية وكلية التربية في جامعة أكنديز حول جودة الحياة، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية العلوم الرياضية وكلية التربية في جامعة أكنديز في تركيا، واشتملت عينة الدراسة على (٨٩٥) طالب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استعانت الدراسة باستبانة جودة الحياة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة بين الطلاب، وتشمل الجوانب المتعلقة بجودة الحياة لدى الطلاب الصحة الجسدية والصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية والصحة البيئية والصحة العامة، كما أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة تعزيز الجوانب المتعلقة بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة، وكذلك ضرورة الكشف عن العوامل المؤثرة على جودة الحياة لدى الطلاب.



هدفت دراسة "توريس-جاستيلو وآخرين" (Torres-Gastelú et al., 2017) بعنوان: "آثار المواطنة الرقمية لدى الطلاب في جامعة مكسيكية" إلى التعرف على سلوكيات وممارسات الطلاب ذات الصلة بالمواطنة الرقمية في جامعة في المكسيك، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة فيراكروزانا في المكسيك، واشتملت عينة الدراسة على (١٢) طالب من جامعة فيراكروزانا، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، كما استعانت الدراسة بالمقابلات الشخصية مع مجموعات المناقشة من الطلاب، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود دور بسيط للجامعة في بناء المواطنة الرقمية لدى الطلاب، وتوجد درجة كبيرة من التحفظ في المشاركة في أنشطة المواطنة الرقمية بسبب الشكوك وعدم الشعور بالأمن في المجتمع المكسيكي، ويوجد قصور في المشاركة الإلكترونية للاهتمامات السياسية لتجنب الصراعات والمناقشات الإلكترونية، كما أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة تعزيز استخدام طلاب الجامعة للأدوات الرقمية، وكذلك ضرورة التركيز على تنمية المواطنة الرقمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة نجد أن العديد من الدراسات السابقة تشابهت مع الدراسة الحالية في تناولها للمواطنة الرقمية مثل دراسة أبو جبل والبدرشيني (٢٠٢٢)، ودراسة "نشو وآخرين" (Xu et al., 2019)، والعديد من الدراسات السابقة تشابهت مع الدراسة الحالية في تناولها جودة الحياة مثل دراسة "كيليك وآخرين" (Kiliç et al., 2018)، واتفقت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية في استخدامها المنهج الوصفي مثل دراسة جابر (٢٠٢٢)، واتفقت في أداة الدراسة وهي المقياس مع العديد من الدراسات مثل دراسة موسى والحنان (٢٠٢٠)، واتفقت في عينتها التي اشتملت على طلبة الجامعة مع العديد من الدراسات مثل دراسة أبو جبل والبدرشيني (٢٠٢٢) ودراسة "نشو وآخرين" (Xu et al., 2019)، كما تميزت الدراسة الحالية بأنها الدراسة الوحيدة في حدود علم الباحثة التي تناولت المواطنة الرقمية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت، وقد استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة وإطارها النظري وتصميم أداة الدراسة ومناقشة نتائجها وطرح توصياتها.

إجراءات البحث الميدانية:

أولاً: منهج البحث:

استخدم البحث على المنهج الوصفي.

ثانياً: مجتمع البحث وعينة الدراسة:

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب كلية التربية الأساسية، واشتملت عينة البحث على عينة قصدية من هؤلاء الطلاب والبالغ عددهم (100) طالب، وقد تم توزيع الاستبانات على (100) طالباً واشتملت عينة البحث على (98) فرداً بواقع (98%) من الطلاب الذين وزعت عليهم الاستبانة.



ثالثاً: خصائص عينة البحث:

يوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب خصائصها:

الجدول رقم (١): توزيع أفراد العينة حسب خصائصها

النوع	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	51	52.0%
أنثى	47	48.0%
المجموع	98	100%
السن	التكرارات	النسب المئوية
أقل من ٢٠ سنة	34	34.7%
٢٠ سنة فما فوق	64	65.3%
المجموع	98	100%

يتبين من الجدول رقم (١): أن أكبر نسبة حصل عليها أفراد العينة حسب النوع هي (52.0%)، وهي الخاصة بـ(ذكر)، ويليهما أقل نسبة (48.0%) وهي الخاصة بـ(أنثى)، وأن أكبر نسبة حصل عليها أفراد العينة حسب السن هي (65.3%)، وهي الخاصة بـ(٢٠ سنة فما فوق)، ويليهما نسبة (34.7%) وهي الخاصة بـ(أقل من ٢٠ سنة).

رابعاً: أداة البحث:

قامت الباحثة ببناء مقياسين وقد تم التأكد من صدقهما وثباتهما بالعديد من الطرق مثل صدق المحكمين حيث تم إرسال المقاييس للمحكمين، للحكم على الصياغة اللغوية ووضوحها ومدى انتماء العبارات للمقاييس، وقد اتفق (٨٠٪) عليها، وبذلك أصبح المقياسان في شكلهما النهائي بعد التحكيم مكونين من (٦٥) عبارة، وصدق الاتساق الداخلي لكل من المقياسين، حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة في المقياسين. جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، والصدق البنائي العام لأبعاد كل مقياس من المقياسين حيث تم التحقق من الصدق البنائي لأبعاد المقاييس من خلال إيجاد معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس، حيث جاءت معاملات ارتباط أبعاد مقياس المواطنة الرقمية بالدرجة الكلية للمقياس بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (**.951-.994*)، وكذلك جاءت معاملات ارتباط أبعاد مقياس جودة الحياة بالدرجة الكلية للمقياس بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (**.980-.993*)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ولقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً) لتصحيح أدوات البحث حيث تعطي الاستجابة أبداً (١)، نادراً (٢)، أحياناً (٣)، غالباً (٤)، دائماً (٥)، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل من المقياسين:-

وقد تم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المواطنة الرقمية وتبين أنه قد تراوحت قيم معاملات ألفا كرونباخ للأبعاد بين (989-991)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس (991). مما يشير لثباتها، وتشير قيم معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها. كما تم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة وتبين أنه قد تراوحت قيم معاملات ألفا



كرونباخ للأبعاد بين (956-987)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس (975). مما يشير لثباتها، وتشير قيم معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

رابعاً: الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، واختبار (T-test).

عرض ومناقشة نتائج البحث:

١. عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول والذي ينص على "ما مستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية

التربية الأساسية بالكويت؟"، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس المواطنة الرقمية، ومن ثم ترتيب هذه الأبعاد تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل بعد، ويبين ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس المواطنة الرقمية

الرقم	أبعاد المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة استجابة	الرتبة
١	البعد الأول: الثقافة الرقمية	3.58	.864	عالية	9
٢	البعد الثاني: الاتصال الرقمي	3.64	.790	عالية	7
٣	البعد الثالث: التجارة الرقمية	3.61	.848	عالية	8
٤	البعد الرابع: الوصول الرقمي	3.70	.792	عالية	6
٥	البعد الخامس: اللياقة والسلوك الرقمي	3.82	.759	عالية	4
٦	البعد السادس: القوانين الرقمية	3.76	.777	عالية	5
٧	البعد السابع: الصحة والسلامة الرقمية	3.83	.757	عالية	3
٨	البعد الثامن: الأمن الرقمي	3.89	.741	عالية	2
٩	البعد التاسع: الحقوق والواجبات الرقمية	3.93	.726	عالية	1
	المتوسط العام	3.75	.734	عالية	

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام لمقياس المواطنة الرقمية جاء بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (.734) وبدرجة استجابة (عالية)، ويعزو ذلك إلى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت بدرجة كبيرة بأبعادها المختلفة، والتي تتمثل في معايير الاستخدام الآمن والمسؤول للإنترنت، والتي بدورها أيضاً تساعد المعلمين وقادة التكنولوجيا وأولياء الأمور على فهم كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب، كما تعمل أيضاً على رفع الوعي بالقدرة على المشاركة الاجتماعية الفعالة في الساحة الرقمية من خلال الإنترنت، وبالتالي أصبحت المواطنة الرقمية جزءاً ضرورياً من استخدام الإنترنت والتقنيات التكنولوجية المنتشرة في الحياة اليومية. اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو جبل والبدرشيني (٢٠٢٢)، والتي أشارت إلى أنه جاء مستوى ممارسة المواطنة الرقمية لدى طلاب الشعبة الأدبية والعلمية والنوعية بكلية التربية بجامعة الأزهر بدرجة منخفضة.

٢. عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني والذي ينص على "ما مستوى جودة الحياة لدى طلاب كلية التربية

الأساسية بالكويت؟"، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس جودة الحياة، ومن ثم ترتيب هذه الأبعاد تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل بعد، ويبين ذلك الجدول التالي:



جدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس جودة الحياة

الرقم	أبعاد المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة استجابة	الرتبة
١	البعد الأول: جودة الحياة النفسية	3.90	.686	عالية	2
٢	البعد الثاني: جودة الحياة الاجتماعية	3.93	.596	عالية	1
٣	البعد الثالث: جودة الحياة التعليمية	3.84	1.240	عالية	3
٤	البعد الرابع: جودة الحياة الصحية	3.78	.872	عالية	4
	المتوسط العام	3.86	.606	عالية	

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام لمقياس جودة الحياة جاء بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف

معيار (606). وبدرجة استجابة (عالية)، ويعزو ذلك إلى توافر جودة الحياة لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت بدرجة كبيرة بأبعادها المختلفة، وتمتعهم بأشكالها المختلفة والتي تتمثل في تحسين الظروف المعيشية وتوفير الموارد اللازمة للطلاب لرفع مستوى التعليمي وتحقيق الرفاهية النفسية والاجتماعية والاستقلالية، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العازمي (٢٠١٩) إلى أن مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة الكويتيين منخفض مقارنة بالأفراد في منتصف العمر كونهم يعيشون حياة ذات جودة تفوق تقديرات الشباب الذين في مقتبل العمر.

٣. عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث والذي ينص على "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى المواطنة الرقمية وجودة الحياة لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت؟" وللإجابة على هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون، على النحو التالي:

الجدول رقم (٤) معامل ارتباط بيرسون بين مستوى المواطنة الرقمية وجودة الحياة لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت

المواطنة الرقمية	جودة الحياة	
	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: الثقافة الرقمية	.667**	.000
البعد الثاني: الاتصال الرقمي	.701**	.000
البعد الثالث: التجارة الرقمية	.642**	.000
البعد الرابع: الوصول الرقمي	.684**	.000
البعد الخامس: اللياقة والسلوك الرقمي	.671**	.000
البعد السادس: القوانين الرقمية	.632**	.000
البعد السابع: الصحة والسلامة الرقمية	.610**	.000
البعد الثامن: الأمن الرقمي	.632**	.000
البعد التاسع: الحقوق والواجبات الرقمية	.727**	.000
الدرجة الكلية	.707**	.000

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين أبعاد مقياس المواطنة الرقمية والدرجة الكلية لمستوى جودة الحياة لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت، ويعزو ذلك إلى أنه كلما زادت المواطنة لدى طلاب كلية التربية تزداد جودة الحياة لديهم، حيث أن الوصول إلى الإنترنت والتقنيات الرقمية المختلفة يعتبر مجدياً بشكل عام لصحة الطلاب ورفاهيتهم وله تأثير إيجابي على جودة حياتهم، واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة موسى والحنان (٢٠٢٠)، والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية قوية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية.



التوصيات:

- عقد ندوات إرشادية للطلاب حول استخدام الحاسوب والأضرار النفسية الناتجة عن استخدام الحاسوب لفترات طويلة.
- حث الطلاب على أحترام سياسة الخصوصية الخاصة بالأخرين في العالم الرقمي.
- تفعيل دور الجامعة في تعزيز الثقافة الرقمية لطلابها عن طريق الندوات المختلفة.
- قيام الجامعة بتقديم العديد من البرامج الإرشادية لتعزيز جودة الحياة لدى الطلبة.

المقترحات البحثية:

- برنامج مقترح لتنمية أبعاد المواطنة الرقمية المختلفة لدى طلاب كلية التربية بالكويت.
- المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب كلية التربية بالكويت.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إسماعيل، عبد الرؤوف محمد محمد. (٢٠١٨). المدينة الذكية طموح إيديولوجي عربي: إستراتيجية دعم التحول الرقمي وإدارة البنية الذكية لدول المنطقة في تحقيق الازدهار وجودة الحياة نحو مجتمعات متقدمة. دار روابط للنشر والتوزيع.
- آل الشيخ، نوف بنت إبراهيم. (٢٠٢٠). جودة الحياة لدى الطالبة الجامعية: دراسة مطبقة على عينة من طالبات جامعة الملك سعود وجامعة الفيصل في مدينة الرياض. مجلة العلوم الاجتماعية جامعة الكويت، ٤٨ (٤)، ٦٥ - ٩٥.
- تريان، ماجد سالم؛ مصطفى، بتول السيد. (٢٠٢٢). إعلام المواطنة. دار الجنان للنشر والتوزيع.
- جابر، عادة فرغل. (٢٠٢٢). الذكاء الرقمي كمنبئ بجودة الحياة النفسية ومهارة حل المشكلات الرقمية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، (٢٠)، ١٩٦-١٢٨.
- أبو جبل، مصطفى عبد الوهاب أحمد؛ البدرشيني، ياسر علي عبد الغني. (٢٠٢٢). تصور مقترح لمقرر في المواطنة الرقمية لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر. مجلة التربية، ٤ (١٩٣)، ٦٨-١٣٩.
- زروق، ياسمين. (٢٠٢٢). جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل. سوسيوولوجيون: المجلة العربية للدراسات السوسيوولوجية المعاصرة، ٣ (١)، ٦٣-٨٢.
- الشريف، عبير بنت عبد الله بن هاشم. (٢٠١٧). جودة الحياة لدى مرضى السكري وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في تحسينها: دراسة ميدانية مطبقة على البالغين من مرضى السكري بمستشفى فيصل التخصصي ومركز الأبحاث في مدينة الرياض. أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.
- عبد الحي، أسماء الهادي إبراهيم؛ مطر، محمد محمد إبراهيم. (٢٠٢٠). المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية: دراسة ميدانية بجامعة المنصورة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٦ (١٤)، ٢١٩-٣٣٨.
- العرفان، فوز خالد سليمان؛ قاسم، نادر فتحي. (٢٠٢٠). الخصائص السيكومترية لمقياس المشكلات النفسية والاجتماعية للشباب الجامعي الكويتي. مجلة القراءة والمعرفة جامعة عين شمس، (٢٣٠)، ٢٥٥-٢٨٦.
- العنزي، عويد سلطان المشعان؛ الحويلة، أمثال هادي. (٢٠١٢). الفرق بين نوعية الحياة لدى طلبة جامعة الكويت وفق الجنس والحالة الصحية. المجلة التربوية جامعة الكويت، ٢٦ (١٠٤)، ١٥-٥٨.



العنزي، عويد سلطان المشعان؛ العنزي، نورة محمد عويد رخيص. (٢٠٢٠). المواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طلاب جامعة الكويت وطالباتها. *مجلة العلوم الاجتماعية جامعة الكويت*، ٤٨ (٤)، ١١-٣٨.

القحطاني، عالية حمد. (٢٠٢١). تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت لأبعاد المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية جامعة بني سويف*، ١٨ (١٠٣)، ٥٧١-٦١١.

لونيس، سعيدة. (٢٠١٨). مستوى إدراك جودة الحياة بأبعادها المختلفة لدى الطالب الجامعي في ظل بعض المتغيرات. *مجلة أنسنة للبحوث والدراسات جامعة زيان عاشور بالجلفة*، ٩ (٢)، ١٠٤-١١٧.

مجاهد، نهى عادل؛ جمال الدين، نجوى يوسف. (٢٠٢٢). *التربية على قيم المواطنة العالمية لمواجهة مجتمع المخاطر*. دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد، مي إدريس. (٢٠٢١). جودة الحياة وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى الطالبات الجامعيات المصريات والسعوديات: دراسة ثقافية مقارنة. *مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة*، ١١ (١)، ٣٨١-٤٦٠.

المضف، وضحة أحمد جاسم محمد. (٢٠٢٠). إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي. *حوليات آداب عين شمس جامعة عين شمس*، ٤٨ (٤٨)، ٢٧٩-٣٤٧.

موسى، عقيلي محمد محمد أحمد؛ الحنان، طاهر محمود محمد محمد. (٢٠١٩). برنامج تكاملي مقترح في اللغة العربية والتاريخ قائم على التوجهات الوطنية للشباب لتنمية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس جامعة المنيا*، ٣٤ (٢)، ٣١٧-٤١٧.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Akcil, U., & Bastas, M. (2021). Examination of university students' attitudes towards e-learning during the covid-19 pandemic process and the relationship of digital citizenship. *Contemporary Educational Technology, 13(1)*, 1-13.

Ali, M. A., Alam, K., Taylor, B., & Rafiq, S. (2020). Does digital inclusion affect quality of life? Evidence from Australian household panel data. *Telematics and Informatics, 51*, 101405.

Al-Zahrani, A. (2015). Toward digital citizenship: examining factors affecting participation and involvement in the Internet society among higher education students. *International Education Studies, 8(12)*, 203-217.

Bae, S. M. (2022). The Mediating Effect of Digital Literacy on the Relationship between Smartphone Use Motives and Life Satisfaction for Senior Citizens in Korea. *Iranian Journal of Public Health, 51(2)*, 336-344.

Choi, M. (2015). *Development of a scale to measure digital citizenship among young adults for democratic citizenship education*. (Doctoral dissertation, The Ohio State University).

Çiçek, G. (2018). Quality of Life and Physical Activity among University Students. *Universal Journal of Educational Research, 6(6)*, 1141-1148.



- Cohen, J., Bancelhon, J. M., & Grace, T. (2018). Digitally connected living and quality of life: A n analysis of the Gauteng City-Region, South Africa. *The Electronic Journal of Information Systems in Developing Countries*, 84(1), e12010.
- Edgerton, J. D., Roberts, L. W., & Below, S. V. (2012). Education and quality of life. *Handbook of social indicators and quality of life research*, 265-296.
- Isman, A., & Canan Gungoren, O. (2014). Digital citizenship. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, 13(1), 73-77.
- Jang, S. H. & Je, N. J. (2022). The relationship between digital literacy, loneliness, quality of life, and health-promoting behaviors among the elderly in the age of COVID-19. *International Journal of Advanced and Applied Sciences*, 9(4), 71-79.
- Karimi, M., & Brazier, J. (2016). Health, health-related quality of life, and quality of life: what is the difference? *Pharmacoeconomics*, 34(7), 645-649.
- Kiliç, T., Bayköse, N., & Kaplan, K. (2018). Comparing the Life Quality of the Students in the Faculty of Sports Sciences and the Faculty of Education. *Journal of Education and Training Studies*, 6(8), 116-122.
- Lauricella, A. R., Herdzina, J., & Robb, M. (2020). Early childhood educators' teaching of digital citizenship competencies. *Computers & Education*, 158, 103989.
- Sandoval, Z. V. (2019). DIGITAL CITIZENSHIP IN HIGHER EDUCATION STUDENTS. *Issues in Information Systems*, 20(4), 93-103.
- Sinha, B. R. K. (Ed.). (2019). *Multidimensional Approach to Quality of Life Issues: A Spatial Analysis*. Springer Nature.
- Suson, R. L. (2019). Appropriating digital citizenship in the context of basic education. *International Journal of Education, Learning and Development*, 7(4), 44-66.
- Torres-Gastelú, C. A., Angulo-Armenta, J., Lagunes-Domínguez, A., & SotoOrtiz, J. L. (2017). Vestiges of a Digital Citizenship in Students of a Mexican University. *TOJET. The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 920-928.
- Woźniak, B., & Tobiasz-Adamczyk, B. (2014). Quality of life and well-being. *Jagiellonian University, Krakow*.
- Xu, S., Yang, H. H., MacLeod, J., & Zhu, S. (2019). Social media competence and digital citizenship among college students. *Convergence*, 25(4), 735-752

